1043 - الحَرْبُ خُدْعَة .

يروى بفتح الخاء وضمها واختار ثعلب الفتحة وقال : ذُكِرَ لي أنها لغة النبي صلى اللّه عليه وسلم وهي فَعْلَة من الخَدْع يعني أن المحارب إذا خَدَع مَنْ يُحَاربه مرة واحدة وانخدع له ظَفِرَ به وهَزَمه والخُدْعَة بالضم معناها أنه يخدع فيها القِرْنَ وروى الكسائي خُدَعَة - بضم الخاء وفتح الدال - جعله نعتا للحَرْب : أي أنها تَخْدَع الرجالَ مثله هُمَزَة ولُمَزَة ولُعَنَة لذي يَهْمز ويَلْمِز ويَلْعَن وهذا قياس